Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النواحي — الا حوالي عام ١٩١٣ . ففي هذا الوقت تقريباً ، احتفل النقاد الامريكيون الجدد مثل (**بروكس**) و (**هـ . ل . مينكن**) و (**حنا لارسون**) بموت « **التطهرية** Puritanism » أي التزمت الاخلاقي المشابهة للتطهرية النيوانجلندية القديمة . وقد كتب (**حنا لارسون**) عام ١٩١٣ يقول « **لقد كانت القصة الامريكية أخلاقية بقدر ما هي لا أخلاقية لانه لم يكن بها مكان للحقيقة** » والحقيقة هنا تعني الحقيقة التي تدور حول الجنس . فقد كان إغفال الحقيقة التي تتحدث عن الجنس لدى الانسان ، ومعاقبة الذين حاولوا خوض الحديث في ذلك ، جزءاً من الاخلاقية الامريكية التطهرية ، حتى انه وجد في القرن التاسع عشر « **مقياس مزدوج** » لتحديد الاخلاقيات العامة ، والاخلاقيات الخاصة . ونتيجة ذلك كان على الناس « **ان يتكلموا بطريقة معينة ، في حين تسير تصرفاتهم باتجاه مغاير تماماً** » .

الا ان هذا الأمر كان بداية التغيير . فقد بدأ جمهور القـراء الامريكيين يتحرر من الخوف من اولئك الذين كانوا ينظرون إلى ما هو أبعد من العلاقات الإنسانية الظاهرة . وأصبح القراء المثقفون الآن — وعلى الأقل — يستطيعون قبول كل الحقائق حتى البشعة منها حول الطبيعة الانسانية . وفي عام ١٩١٩ ألقى (**سيغموند فرويد**) عالم النفس النمساوي الشهير سلسلة من المحاضرات المشهورة في امريكا كانت بمثابة تحرير والهام للفنانين الامريكيين . وحتى قبل وصول (**فرويد**) إلى امريكا كان هناك روائيان امريكيان قد شرعا بتحطيم « **المقياس المزدوج** » للأخلاقيات الامريكية المتزمتة ، وهما (**اديث وارتون**) و (**ثيودور درايزر**) .